الجليس
aljalees

صفحة دورية عن مشروع الجليس لتنمية الثقافة،
هو مشروع غير ربحي من تنظيم شركة إنجاز العالمية للنشر والتوزيع،
يهدف إلى تشجيع المجتمع على القراءة والكتابة من خلال: نوادي القراءة والكتابة ـ اكاديمية الجليس ـ المسابقات الثقافية ـ الرحلات الثقافية ـ معرض الجليس للكتاب، نسعى من خلال هذه الصفحة الى اطلاع القارئ على برامج المشروع وحث الشباب على الاهتمام بالكتاب فهو خير جليس.

إعداد: دارين العلي
jaleesproject@Gmail.com ـ @jaleesproject

مقولة

يتعلم الإنسان بطريقتين، القراءة ومصاحبة من هم أذكى منه.

● ويل روجرز

كتاب العدد

من أخذ قطعة الجبن الخاصة بي؟

«حياتنا يسيرها الروتين فنعتاد على مسار ايامنا المكرر الذي يصيبنا بالملل في غالب الأحيان مما يجعلنا نتعامل مع الحياة بطريقة واحدة وبشكل معين لا يجعلنا نفكر ولو قليلا كيف نجد طريقة بديلة للتعامل معها، ولكن حينما يظهر لنا حدث ما او تغيير معين يقلب روتيننا ويغير مسار حياتنا، فنكون إما احد الأفراد النمطيين الذين يرفضون هذا التغيير ويلتصقون بالروتين الذي اعتادوا عليه لأنهم ببساطة تأقلموا مع حياتهم بهذا الشكل ويخافون من خوض اي تغيير جديد مما يجعل الحياة صعبة عليهم لا يقدرون على مجاراة متغيراتها المستمرة، وإما ان نكون احد الأفراد المتغيرين الذين رفضوا التغيير في البداية لكنهم سعوا لفهمه ومعرفة مسبباته للتوصل لطريقة مناسبة للتعامل معه ومن اجل مجاراة الحياة والتأقلم مع متغيراتها».

فإن أردت ان تكون من النوع الأخير فننصحك بكتاب «من أخذ قطعة الجبن الخاصة بي؟» للمؤلف «سبنسر جونسون» الذي يتحدث عن الطريقة المدهشة للتعامل مع التغيير في العمل أو في الحياة في صورة قصة قصيرة لفأرين وقزمين وكيف تعامل كل منهم مع التغيير الجديد في قطع الجبن التي اعتادوا على وجودها في مكان واحد في المتاهة التي يعيشون بها. الجميل في هذه القصة هو أسلوبها الممتع والمشوق في الوقت نفسه وبحجمها الصغير الذي لا يتعدى 90 صفحة، الذي يجعلك لا تترك الكتاب حتى تصل نهايته في زمن لا يتعدى ساعتين او اكثر قليلا. فإذا أردت تطوير ذاتك ومعرفة الطريقة الأمثل للتعامل مع الحياة وتغييراتها فننصحك بكتابنا، وإذا اردت ان تكون رافضا للروتين والنمطية فننصحك بكتابنا، وإذا كنت تريد التعامل مع الحياة بكل متغيراتها والتأقلم مع كل ما هو جديد فننصحك بكتابنا «من اخذ قطعة الجبن الخاصة بي؟». فهو كتاب لا غنى عنه بشهادة العديد من رؤساء المؤسسات. وكتاب هذا العدد كان من اختيار رئيسة نادي «أبعاد» أبرار التوم.

شركاؤنا:

دار العثمان

هي خدمة مهداة من المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان إلى وطنه ومجتمعه وعائلته بما يرضي الله سبحانه وتعالى ويتماشى مع نص وصيته ونهجه هو وإخوته الملا عثمان، الملا محمد والأستاذ عبدالعزيز رحمهم الله جميعا في العمل الخيري القائم على فكر وروحية التكافل الاجتماعي. وتهدف الدار إلى خدمة العائلة بجميع فروعها في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية، كما تهدف إلى احتضان الأسرة الكويتية العربية والإسلامية على الأخص في مجالات التعليم والصحة والتوعية الاجتماعية والعمل الخيري التطوعي. و للدار مساهمة طيبة في مرافقة «مشروع الجليس في مشواره»، وأخذت بيد «الجليس» تشجيعا لغرس الثقافة وإحيائها. فقد أدركت هذه الدار مدى أهمية الثقافة وتأثيرها على الفرد والمجتمع، وبادرت باحتضان الفريق، وتوفير له العديد من الخدمات التي ساهمت في ثبات «الجليس» وقوته.

قصة قارئ شاب

الكتاب يتخطى حاجز الزمن

أضافت القراءة لي الكثير في كل مراحل حياتي، بداية من قصص الأطفال التي غرست في القيم التربوية المكملة لدور الأسرة والمدرسة بصورة شيقة وممتعة، إضافة إلى إثراء حصيلتي اللغوية في وقت مبكر. لاحقا ساعدتني القراءة على تحديد نطاق اهتماماتي بشكل أوضح، حيث كان اطلاعي على كتب تنمية الذات سببا في اختياري لتخصصي الحالي بالجامعة (علم النفس)، وسببا لاستمرار رغبتي في معرفة الجديد فيه طوال فترة دراستي، خصوصا وأنه مازال من العلوم الحديثة التي تلاقي بعض دراساته جدلا واسعا في أوساط الباحثين. على صعيد آخر كانت قراءاتي لكتب الأدب سببا لتنمية موهبتي في الكتابة، حيث أن الاطلاع على الأساليب المختلفة للأدباء يجعلنا نستفيد من نقاط القوة وجوانب الإبداع لديهم، ونتجنب الوقوع في بعض الثغرات التي قد يقعون فيها أيضا. إضافة إلى أهمية المطالعة في تقوية قدرتنا على التمييز بين القوالب الفنية لكل فرع من فروع الأدب، فتكوين الرواية على سبيل المثال يختلف عنه في القصة القصيرة، وأسلوب كتابة قصيدة النثر يختلف عن قصيدة التفعيلة مع أن الاثنين يصنفان تحت عنوان (الشعر الحر) وهكذا. يمكنني القول بأن القراءة مكنتني من زيارة بلاد لا أعرفها والتعرف إلى شخصيات لم أصادفها في حياتي، وتخطي حاجز الزمن للوصول إلى آفاق جديدة، كل ذلك منحني ـ كما منح أي قارئ مهتم ـ خبرات جديدة متنوعة، وهذا ما تطور لدي منذ انضمامي لأحد أندية مشروع الجليس، حيث أن القراءة الجماعية تتيح فرصة لتنوع القراءات وتبادل وجهات النظر المتعددة حول الموضوعات المختلفة، علاوة على تشجيع الفرد على خوض غمار ميادين جديدة لا تقع ضمن نطاق اهتماماته، ولكنها ضرورة لإثراء حصيلة المعلومات العامة ومواكبة التطور المعلوماتي السريع في هذا العصر.

● فاطمة إحسان اللواتي ـ نادي رؤى

انتقد قلة الدعم وسوء معاملة المعنيين التي تعيق مسيرة الكتاب الشباب والجدد

عبدالوهاب السيد: المؤلف في عالمنا العربي يعزف منفرداً

عبدالوهاب السيد

حققنا 50 نادي قراءة وأكثر من 1000 شخص يرغب في الانضمام إليها

من إنسان عادي لا يوجد ما يذكر في حياته الى روائي يتميز بالغموض والنهايات غير المتوقعة وقصص الرعب والخيال العلمي، ومن كاتب يافع يسوق لكتبه في كيس بلاستيكي في الأماكن العامة ووزارات الدولة الى كاتب شاب تعرض كتبه على أرفف المكتبات والمعارض، كاتبنا الشاب لهذا العدد الروائي عبدالوهاب السيد ليتحدث عن تجربته في الكتابة فماذا قال:

في البداية ماذا كان عبدالوهاب السيد قبل أن يكون كاتبا؟ حدثنا عن نفسك قبل مرحلة الكتابة.

● **انسان عادي جدا.. ولا يوجد ما يذكر في حياتي سوى مرحلة الغزو التي أعتبرها ولادتي من جديد لأنني تعلمت منها الكثير.. وتأتي بعدها مرحلة السفر إلى الولايات المتحدة الأميركية للدراسة.. وآخرها مرحلة المخرج العالمي م. نايت شيامالان.. فهو من ألهمني وصنع مني كاتبا.. هذه أهم مراحل حياتي وكل شيء عني قبل أن اصبح كاتبا.**

صف لنا تجربتك الأولى في الكتابة، كيف كانت؟، وما شعورك اتجاهها؟

● **تجربتي كانت من خلال كتاب «وراء الباب المغلق».. وهي تجربة صعبة جدا عانيت فيها كثيرا لأنها كانت جديدة من نوعها في الكويت.. فلم يكن هناك كتاب من فئة الشباب.. ونوع الأدب الذي كتبته كان جديدا أيضا.. وطبعا لا أنسى رفض معظم المكتبات ان تبيع كتابي لأنني كاتب جديد وكتبي لن تحقق أي مبيعات كما ظن أصحاب المكتبات.. لذا كنت أضع الكتب في كيس وأذهب لبيعها على الناس في الشوارع وفي وزارات الدولة.. تسول بطريقة محترمة إن صح التعبير.. ذكريات صعبة جدا.. عندما أعود إليها أعرف حجم النجاح الذي حققته بفضل الله خلال السنوات التي تلتها.**

هل صادفت بعض المعوقات أو المحبطات أثناء سيرك في إنجاز اعمالك الفنية؟ كيف تخطيتها؟

● **كثيرة.. أولها كان ما ذكرته في السؤال السابق.. ثم نأتي لقلة الدعم.. وسوء معاملة بعض المسؤولين في المجلس الوطني للثقافة والفنون.. وسوء معاملة بعض العاملين في إدارة معرض الكتاب.. الحقيقة أن الصعوبات لا حصر لها.. والمؤلف في عالمنا العربي يعزف منفردا ويعتمد اعتمادا كليا على نفسه.**

تتميز كتاباتك بالنهايات غير المتوقعة.. لماذا تحرص على أن تكون كذلك؟

● **إنه أسلوب ملهمي ومثلي الأعلى الكاتب والمخرج العالمي م.نايت شيامالان.. فهو من ألهمني للكتابة كما ذكرت في البداية.. وأسلوب النهايات المتوقعة هو أسلوبه الذي أذهلني به بالفعل.. فأصبح تكنيك النهايات المفاجأة عشقي الأبدي وعلامة مسجلة لكل مؤلفاتي تقريبا.**

هل من الممكن ان نرى لك كتابات مستقبلية بعيدة عن عالم الغموض والرعب والإثارة؟

● **المجال الوحيد الذي لم أكتب فيه حتى الآن هو الدراما الخالصة.. وحقيقة لا اعرف إن كنت سأفعل هذا يوما.. لأن قصص الدراما استهلكت تماما وتم تكرارها مرارا ومرارا فأصبح من الصعب كتابة فكرة جديدة.. عموما لا استطيع أن أجزم.. فكل شيء جائز.**

هل يوجد كاتب معين تعتبره مثلك الأعلى؟ من هو؟

● **بكل تأكيد.. على المستوى العربي هناك د.أحمد خالد توفيق ود.نبيل فاروق وعلى المستوى العالمي هناك رائد الخيال العلمي هـ ج ويلز وإدجار آلان بو.. أما المخرج العالمي م. نايت شيامالان فليس روائيا.. بل مخرج وكاتب سينمائي.. لكنه مثلي الأعلى الأول.. وهذا ما جعلني أحاول دائما أن اصنع أفلاما على الورق.**

ما آخر 3 كتب قرأتها؟

1 ـ أسطورة الظلال وهي قصة من قصص الرعب.
2 ـ كتاب باللغة الانجليزية لا أذكر اسمه عن الحضارات القديمة وعادات الإنسان البدائي.
3 ـ «World Access» وهو كتاب عن تاريخ العالم.

ما طموح عبدالوهاب السيد ككاتب؟

● **أن يكون لي برنامج أسبوعي عن العلم والخيال العلمي في احدى الفضائيات.. وأن تنتشر مؤلفاتي في الخليج العربي وأن تنتقل قصصي من الورق إلى التلفزيون.**

ما نصيحتك للكتاب الشباب.؟

● **القراءة والقراءة والقراءة.. فهي التي ستصقل موهبتك وهي التي ستطور أسلوبك في الكتابة.**

ما رأيك في المستوى الثقافي ومعدلات القراءة لدى المجتمع الكويتي؟

● **أنا متفائل جدا في الجيل القادم.. إنه أكثر انفتاحا.. وأكثر ثقافة.. ودليلي هو الكم الطيب من الكتاب الشباب من الجنسين الذين ظهروا في السنوات الأخيرة.. وأتمنى لهم كل التوفيق.. كما أن معدلات القراءة في ارتفاع واضح.. ويبدو هذا واضحا في معرض الكتاب من كل عام.**

ما رأيك في مشروع الجليس الثقافي www.jalees.org؟

● **مشروع رائد ورائع.. ولا أبالغ لو قلت انه أبهرني.. وهذا ما جعلني أتقدم رسميا بطلب تقديم دورة وورشة عمل تعليم كتابة الرواية والقصص القصيرة والمقال والخاطرة مجانا لهذا المشروع.**

نشكرك جزيل الشكر على اتاحتك لنا من وقتك للإجابة على هذه الأسئلة؟

● **كل الشكر والتقدير لكم وعلى جهودكم الرائعة في العمل على هذا المشروع الرائد في الكويت.**

البطاقة الشخصية:

عبدالوهاب عبدالله سيد ابراهيم السيد
كويتي الجنسية
من مواليد عام 1973 مهندس حاصل على بكالريوس هندسة كيميائية من الولايات المتحدة الأميركية عام 1997
متزوج ولدي بنت (ندى) وولد (عبدالله)..

الأعمال الفنية:

1 ـ وراء الباب المغلق
2 ـ خلف أسوار العلم
3 ـ الأبعاد المجهولة
4 ـ الأبعاد المجهولة 2
5 ـ في الجانب المظلم
6 ـ حكايات من العالم الآخر
7 – 17 ـ زيارات ليلية
8 ـ رسائل الخوف.. الجزء الأول
9 ـ رسائل الخوف.. الجزء الثاني
10 ـ رسائل الخوف.. الجزء الأخير

أخبار الجليس

«الجليس» زيّن عرس الكتاب السنوي

عبدالوهاب الهارون وصالح الرشيدي

د.محمد العوضي متوسطا فريق «الجليس»

شارك مشروع الجليس في الدورة السادسة والثلاثين لمعرض الكويت الدولي للكتاب في أرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف بجناحه الثقافي المميز الذي تخلله العديد من الأنشطة التي تهتم بالثقافة.

وكانت مشاركة الجليس المليئة بالحماس الشبابي ثرية الوجود ومثمرة الجهود، ففي اليوم الأول للمعرض استقبل رئيس المشروع صالح الرشيدي وأعضاء الجليس في جناحه الخاص وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية، ووزير الإعلام بالإنابة عبدالوهاب الهارون الذي افتتح معرض الكويت للكتاب ممثلا للحكومة.

وفعل رئيس أندية الجليس للقراءة والكتابة سليمان العبدالهادي دور أندية الجليس في هذا المعرض ولم تخل من مشاركة أعضائها. فكان لها دور مهم في إثراء انشطة المعرض الثقافية، حيث استضاف نادي «كتابي» الذي تترأسه سما المجيبل د.بشير الرشيدي، حيث تبادل النقاشات الثقافية والآراء والأفكار مع أعضاء النادي.

من جهة أخرى، كان لنادي «نور الفكر» دور آخر في إبراز مواهب الكتاب الشباب، حيث استضاف النادي الكاتب عبدالوهاب الحمادي في جناح الجليس الخاص للتحدث عن كتابه «دروب أندلسية» والذي هو بمنزلة رحلة أندلسية شيقة.

وقد أثرى جناح الجليس حضور د.محمد العوضي الذي أثنى على مشروع الجليس، وخص كتاب «أفضل مقال» بتقديره وإعجابه به، لما فيه من تميز وتنوع في مجموعة المقالات. كذلك حظي الجليس بمرور شخصيات عديدة بارزة في المجتمع، منها د.ساجد العبدلي، والأستاذ صلاح الجيماز، والكاتبة هبه حمادة، والإعلامي بركات الوقيان، والكثير من الشخصيات التي دعمت المشروع بحضورهما الكريم.

ولم ينس الجليس نصيب الطفل من هذا العرس الثقافي، فقد قام بأنشطة ثقافية مميزة خاصة بالطفل وذلك لتشجيع الأطفال على حب القراءة والاستمتاع بها. ومن ضمن تلك الأنشطة التي اهتمت بتنمية ثقافة الطفل، استضاف مشروع الجليس الكاتب والرسام حمد المطر في جناح الجليس الخاص وقدم أنشطة مميزة لتنمية حب القراءة لدى الأطفال الذين تواجدوا في جناح الجليس على مدى أيام معرض الكتاب.

أفضل مقال

وليد الشايجي*

«قام اتحچى»

لاحظت في الآونة الأخيرة انتشار روايات بأقلام كتاب كويتيين تزخر بالعامية. وتفشت هذه العامية في شقي الرواية «السردي» و«الحوار» مع طغيان العامية في الشق الثاني.
بدأت هذه الظاهرة او تفشت بعد ان قامت احدى المحطات الإذاعية بمقابلة احدى الكاتبات والتي نشرت رواياتها الاخيرة المكتوبة حتى آخر حرف بالعامية الكويتية. حيث دار الحديث عن السبب في اختيار العامية ومدى استحسان الجمهور لها. فكان رد الكاتبة «انا كويتية واكتب عن مجتمعي لمجتمعي، لم ولن اجد لغة ـ تقصد لهجة ـ افضل من اللغة المحلية للكتابة لأصل للقارئ. اما عن الاستحسان، فلقد لاقت روايتي استحسان الجميع والدليل مقابلتكم لي». ثم استشرت هذه الظاهرة بعد ان وجد البعض ان بعض الكتاب المشاهير قد كتب فعلا حوارات روايته بالعامية بعد ان ترك الفصحى للإطار العام وهو السرد.
اللغة العربية الفصحى هي أساس كل عامية عربية. ولا توجد أي عامية تخلو من جذور فصحى لكلماتها المتداولة. ولكن ان نستعيض عن الفصحى بالعامية في الأدبيات، فهذا لا يعدو ان يكون نقصا في امكانيات الكاتب اللغوية، ناهيك عن ضحالة بلاغته والتوقيع على شهادة «عدم انتشاره» في الوطن العربي. فكيف لمغربي ان يفهم العامية الكويتية؟
يظن البعض ان العامية كفيلة بالنهوض بالرواية كبديل عن العربية الفصحى، ويضع كل عذره في «خصوصية المجتمع» كوسيلة لتقريب القارئ من عناصر وشخوص روايته ليشعره بانتمائية هذه الرواية له، وينسى او يتناسى رأي القراء الحقيقيين ورأي النقاد الأصيلين. أما البعض الآخر، وهم الأغلبية، فيريدون وبأي وسيلة الوصول الى الشهرة. وهل من شهرة أسهل من كتابة سفاسف القول بلغة ركيكة؟.. في السابق لم يجد أي دار نشر تنشر له بسبب المبدأ وسمعة تلك الدار التي ستوضع على المحك، أما الآن، وبعد توافر المادة بشكل كبير، فلا يقتضي الأمر سوى زيادة الغلة وغمر خزينة الناشر بالمال. بل ان هنالك دور نشر حديثة لا تبالي بالمادة الكتابية بقدر اهتمامها بالمادة النقدية.
حنا مينا، احد أعمدة الرواية العربية، استنكر ما يقوم به هؤلاء الكتاب، فكتب مقالة سأقتبس لكم بعض منها.
يقول حنا: «وبصرف النظر عما ينطوي عليه استخدام العامية، في السرد او الحوار، من خطر على اللغة العربية، ووحدة ثقافتها، ومداها القومي، وتعميق التجزئة القائمة، فإن للمسألة جانبا فنيا، كان لابد من التأكيد على صحته، وصولا الى حقيقة اخرى مهمة، هي ان اللغة لا تقدم بديلا عن الواقع وليست في ذاتها واقعا، انما هي وسيلة لنقل هذا الواقع بشكل حي ومؤثر. فإذا كانت الفصحى غير قادرة على هذه المهمة في الحوار فلن تكون قادرة على السرد ايضا. واذا أخذنا بوجهة النظر القائلة بتبني العامية حوارا او سردا او كليهما معا فإن هذا حكم بقصور الفصحى من جهة وبقدرة العامية من جهة ثانية، وهذا مخالف لطبيعة الأشياء. مادام ثمة مشاعر في الوصف وفي السرد، لا يمكن للعامية ان تعبر عنها تعبيرا وافيا صادقا، لأن الفصحى هي التي تنهض بذلك».
نستنتج مما قاله هذا العمود الأدبي ان العامية ما هي الا ضعف بين في لغة الكاتب العربية. فلا يوجد من سند أقوى لأي كتابة من سند اللغة العربية. وكما هو واضح من كلامه، ان ضعف وسيلة النقل للمادة المكتوبة كفيل بتدمير تلك المادة.
قرأت «كاااااك» كبديل لـ «هاهاها» في احدى الروايات وكاد ان يغمى علي. الآن أصبحت اخاف من ان يأتي يوم أقرأ فيه جملة «قام اتحچى» كاستعاضة عن جملة «انني أتحدث» لأنها ستصيبني بالسكتة الدماغية.

*عضو نادي اليراع لكتابة المقال الصحافي «الجليس»

تغريدات ثقافية

10 نقاط لكيفية اختيار كتابك؟

@mohammedalmarr4 محمد المري
1ـ أستفيد من نصائح المفكرين والعلماء في اختيار الكتب.

@bomarzog سعد مرزوق العتيبي
2ـ انظر لاسم المؤلف أولا فإن كان غير معروف انظر لعنوان الكتاب فإن كان من اهتمامي أقرأ الفهرس وأتصفح الكتاب بشكل سريع ثم الشراء.

@gala_almateeri غلا المطيري
3ـ اقرأ جدول المحتويات ـ الفهرست، جدول المحتويات واحدد ما النقاط التي تكلم عنها الكتاب، وان بدوري اعرف محتوى الكتاب.

4ـ اقرأ ما كتب على الجهة الاخرى (الخلفية) من الكتاب، قد تجد على الجهة الخلفية من الكتاب نبذة صغيرة عن الكتاب أو فقرة منه.

5ـ استشر شخصا خبيرا في القراءة، واذا كنت قد حددت مسبقا في أي مجال اود القراءة يمكن استشارة شخص خبير في هذا المجال.

@hendakhf هندة
6ـ قراءة مقتطفات من المقدمه والمنتصف...او البحث عن تقييمات لهذا الكتاب في الانترنت.

@anoda29 عنود العوضي
7ـ قبل اتخاذ القرار أحدد نوع الكتاب الذي أريد ثم أسماء الكتب الجيده للهدف الذي اخترت لتكون العمليه أسهل عند الاختيار.

@ShaimaKu شيماء
8ـ اختار موضوع الكتاب حسب تصنيف الأسئلة التي أواجهها في حياتي (تأملات، علمية، تطوير) ثم أقرء الفهرس وأتصفح الكتاب سريعا.

@intesaralemadi انتصار العمادي
9ـ أرى الغلاف من الأمام ومن الخلف لكي أعرف محتواه.. ثم أتصفح بضع صفحات عشوائية وأقرأ بضع أسطر منها.

@ShosheyaQ8 شهد الأمين
10ـ الميول والرغبة والكتاب النافع والممتع خلال القراءة بالاضافة الى اختيار كاتب جيد يتمتع بأسلوب سلس.